

سيدة. بعد ذلك ظهر اريانا ونيبالدو متشبثين بالإطار . وبعد ذلك بقليل ترددت معلومات عن ظهور طفل أمام فورت لوردال وكان فاقد الوعي وقد التهب جسده من الشمس . ولم يكن معلقاً في الإطار بل كان نائماً على ظهره فوقه . كان هو إليان ... الناجي الأخير.

كان الهدف الملح أمام خوان ميغل منذ علم بالأمر هو الحديث إلى طفله ولو عن طريق الهاتف غير أنه لم يكن يعرف أين هو . وفي الخامس والعشرين تلقى اتصالاً من أحد الأطباء في ميامي يستفسر منه عن الأمراض السابقة التي أصيب بها ولده والجراحات التي تعرض لها والأدوية التي يعاني حساسية منها . وعرف خوان بالكثير من الفرح والسرور أن إليان هو من أخبر من بالمستشفى عن اسمه واسم والده وعنوانه في كارديناس ورقم هاتفه. وأعطى ميغل الطبيب ما طلبه من معلومات وفي اليوم التالي عاود الطبيب الاتصال به وجعله يتحدث إلى طفله. وبصوت متأثر ولكنه ثابت روى إليان على والده كل ما حدث أثناء غرق والدته. ولكنه قال له أيضاً إنه قد فقد حقيقته وزيه المدرسي . وفسر الأب هذا على أنه إشارة تدل على أنه مازال فاقداً للتوازن فحاول أن يساعده قائلاً : " لا تقلق يا صغيري فحقيبتك وزى المدرسة لا يزالان هنا معي احتفظ بهما من أجلك لحين عودتك". ولكن ربما كان إليان قد حصل على زى آخر وحقيبة أخرى في منزل والدته تم شراؤهما له حتى لا يصر على العودة إلى منزل والده لإحضارهما. كان ولع الطفل بالمدرسة أمراً يعرفه عنه جميع